

مجبراتي
خواطر
حسن حلمي
أشعار بالعامية المصرية
حسناء
للنشر
89
H6

مجبراتی خواطر

ديوى : 811

حلمى، حسن

مجبراتى خواطر / حسن حلمى

الإسكندرية : حسناء للنشر

ط1 / 2016

112 ص ، 20 سم

تدمك : 978-977-6535-19-0

1- شعر

2- مجبراتى خواطر

أ- حسن حلمى

رقم الإيداع : 1798 / 2016



الإسكندرية ، ج . م . ع

01018831361

01022842898

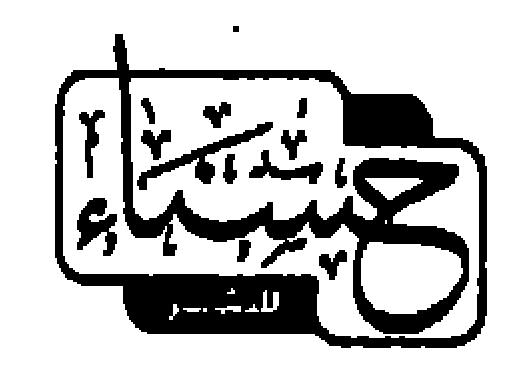
المدير العام : عادل أبو الأنوار

الإخراج الفنى : أمير مصطفى

مجبراتى خواطر

أشعار بالعامية المصرية

حسن حلمى



إهداء

إلي

- جدى (هل ترانى من الجنة كما أراك فى منامى هناك).

الروح الطاهرة "شريف عاطف الشريف" فى الجنة ياصديقى بإذن الله.

الفنان الراحل أحمد زكي ؛ عن فيلم " إضحك للصورة تطلع حلوة" .

مقدمة

وبعد السلام والصلا على سيد الخلق محمد –صلى الله عليه وسلم– ، وبعد

اللى المفروض يتقال في البدايه ، و أما بعد:

لا أهوي المقدمات ، وخصوصاً المقدمات اللى المفروض أشرح فيها وجهة نظر ، أو أسرد فكرة عامه ، زي اللى المفروض يحصل دلوقتى ، إن القارىء ياخد فكرة عامه ومختصره عن الديوان بجزافيره ، ولإني مش عارف المفروض أقولك ايه عن " مجبراتى خواطر " ، بس توكلنا على الله :

"ليس أول ديواناً أتشرف بكتابته ، ولكنه أولهما في النشر."

جملة كنت حابب أبدأ بيها بس جات متأخر ، وطبعا "أولهما" دي يعني مثنى على حسب ما أفتكر فُ عربي الإبتدائي ،

(2014/9/1) انتهيت من كتابة أول ديوان يحمل إسمي وكان إسمه "بتاع ع الثورة دا" على حد تعبير صاحب دار النشر اللي رفضته وقتها .

ودا إعتبرته إسمه الحركى لكن إسمه الحقيقى كان " الفاتحه ع الثوره " ومحصلش نصيب انه يتنشر –والحمد لله– .

وبالرجوع لموضوعنا الأصلي اللى هـو "مجبراتـي خـواطر" فإنصافاً للقول وحقناً للدماء ، الديوان دا يُصرف لأصحاب القلوب الضعيفة ، بحاول أكون فيه دكتـور ، بـس مـش بالعلاج والأدوية الطبية ، -لأ- بالشعر ، ودا لإنى أخـدت خط سير الهندسة ف دراستى ، فأنا بعيد كل البُعد عن الطب ، إلا قليل من التركيبات والروشتات الطبيعية ، اللـى كـان بيصرفها الحاج أحمد النجار المزين — الله يرحمـه ويبشـبش الطوبة من تحت راسه- لأهالي قريتنا الغلابه وكنـت دايمـاً شايف فيه دكتور ربانى .

وللجدية التامة ، الديوان عبارة عن مجموعه من القصايد اللـى كلها تجارب شخصيه -سواء ليا أو لحد أعرفه- فكنت دايمـاً أكتب وبعدها أستريح ، و تأكدت وقتها إن الشعر هو كمان فيه علاج زي العياط بالظبط ، فقلت أعرضه ، يمكن ناخـد ثواب في قارىء حالته زي حالة العبد لله ، وربنا يقدم اللى فيه الخير.

فوتوكوا بعافيه

خاطرة (1)

عن البنت اللى حبيتها ومحبيتنيش.

أحبك ليه

ويجى الليل يعحرنى
بكام ذكرى
وكام ضحكه
وكام رسمة لشكلك وانتى زعلانه
وكام صورة فى قلبى ليكى منحوته
لدلعك وانتى فرحانه
وكام مرة أشوفك صدفة محسوبه
ومترتب عليها كمان
وكام توصيله وياكى لحد البيت
وقعده نكون لوحدينا فى أى مكان
وكام إنك تحبينى
فييجى الليل يبَكّينى
ويقنعنى إن دى أحلام
أدور وشى ألقاكى تعاندينى
أحبك ليه
ومن ناحية غرامك إنتى نسيانى

أحبك حب دوخنى وشقلبنى

لدرجة إسمى نسانى

فعاند زى ما تعاندى

لكن يطلع عنادك أقوى منّ آنى

فأقول همشى وأسيبك تتكوى بنارى

أقوم أرجع

أقول إكره يا قلبى يحبهِا أكتر

وحُبك شِدته بتوْجع

أنا مش طالب الحب

اللى مش قادر أنول إسمه

ولا طالب أشوف شكلى

فى قلبك زى منا رسمه

أنا عاوزك تعالجينى

أنا طالب علاج حبك

ومش طالب تحبينى

قوليلى إزاى أنساكى

دا لو كنتى بتنسينى.

خاطرة (2)

عن البنت اللى حبتني ومحبيتهاش.

بتحبها

-بتحبها

أصعب سؤال كان إتسأل لُهْ ف وقتها

دَوّرْ على مخرج هروب

طيف ذكريات زغلل عينيه

كل المشاعر فجأه إتزاحمت عليه

قرر يحل المشكله

وكانت إجابته مشكله

إحساس صعوبةْ المسأله

بيبان ف أخر وقتها

-بتحبها

غمض عينيه ف أخر نفس

طلعت معاه مهد الإجابات كُلها

-مش قادر أعرف-

وبضحكة ماتت وسطها

-مش عاوز أعرف-

مش كل حاجة بتتعرف

فيه حاجات كتير نعرفها تتضعف

و حاجات تتوه فيها

تحس بروح بتسند وحدتك

وحاجات تعيشها داري بيها

تموتك

وأنا شفت ياما قبلها

كام واحدة سابت جوا قلبى جرحها

ونسيت هواه

مع إنى فاكر وقتها

لما إتسألت بحبها

أنا قلت أه.

ياسمينا

أفتونى فى رؤياي
إنى أرانى أعصر قلبها
وأراها تحمل فوق رأسها قلبى
تنهشه حبيباتى اللواتى قبلها
فتدافع عنه بكل ما أوتيت من قوةٍ قبلى
ياسمينا......

أعذُرينى لما أقولك
إنى عمرى ما كنت حابك
وإنى مش هقدر أحبك
مجيّتِك توقيت غلط
قلبى كاوياه الجراح
قبل منك
واحدة جات كسرت بيبانه وعزلت
قلبى مش قادر يشيل الهموم دى كلها
هو شايل همها

هتشيليه بزيادة هَمك

قلبى كاوياه الجراح قبل منك

قلبى مش هيشيل عزال حبك

ولا نتى هتحبى الصدا والعنكبوت

قلبى دا مش زى قلبك

قلبى روحه ف وقت موت

عضم قلبى مش هيقدر يعشقك زى البنات

مش هيستحمل كلامك

ومش هيقبل بالسُكات

هتلاقيه دايماً مِخالف

أصله خايف

م اللى قبلك

وإن لقيتى الحب فيه

صدقينى هيبقى زايف

صدقينى مش هيقدر يُحضُنِك

وهيرفض إنه يِسَكِنِك جواه

إن شا الله حتى إيجار جديد

قلبى إنكسرت بيبانه

اللى كانت من حديد

قلبى مافيهوش غير وجع
ولما بتقولى بحبك
تلاقيه زياده بيتوجع
بالله عليكى لترحميه
ولتسيبيه
إن شالله حتى لو هيغرق
صدقينى الموت له حق فى روحنا حتماً
مش بيسرق
صدقينى ...
لو كنت قلت إنى بحبك
كنت هبقى ضيف تقيل
فى علاقه مضمونها الروتين
والمناهدة والرتابه
وأنا قلبى واحد م الغلابه
جايه يعنى تحبى فيه
لما أصبح ع الحديده
هتعملى ايه بس بيه
صدقينى هواه مُلوّث
والعِتّة ماشيه بتجرى فيه

وبيتخنق إن شم ريحة ورد بلدى
أو عدى ع الكورنيش فى مرة
أو خش سينما
أو لمس الشتا من برا
أو كل فريسكا أو حس نسمة بحر مالح
أو شاف ولد وبنت بيضحكوا
والولد ماسك إيديها
بيلعن الدنيا وما فيها
ويجرى يبعد عنّهم
فاكر كدا إنه بيهرب منهم
لكنه هربان مِنّها ومن الحقيقه
قلبى م الفُرقة اللى شافها
كل حاجه فيه مريضه
جاية يعنى تحبى فيه
لما أصبح ع الحديده
مبقتش قادر أعشقك
عشق البنات مخلوق
لقلوب تكون صايمه
وأنا قلبى كان فاطر .

عشقك كما عباده
بالفرض والسنه
وعبادته مش قايمه
وضوئى اللى كان باطل
يا كعبة العشاق
فرضك طوافه إتنين
ميقضيهوش واحد
والله لو ينفع لكنت حجيتك
وقلت حبيتك
كان نفسها فى عشقى
ياكعبة العُشاق
أخرة طريقى فُراق
متتوّليها الحب
كفياكى فيها شوق
فاكره في قلبى ورد
وأنا قلبى طارح شوك
دا أنا يوسف فى قصة حب
أخرتها فـ بير أخره ماهوش موجود
وجيتيى إنتى راودتى قلبى عن حبه

ولكني رأيت برهان بأني أعود
فأعذريني لما أقولك
إني عمري ماكنت حابك
وإني مش هقدر أحبك.

خاطرة (3)

عن البنت اللى جوا بحور عينيها بعيش

إسكندريه فى الشتا

إسكندريه فى الشتا
بالظبط كانت تشبهك
كان بحرها خاطف جمال من نظرتك
كان بردها دفيان مغازل رِقّتِك
كان النهار بيبتدى
لو تضحكى
والليل بييجى بإبتسامة الكسوف
إسكندريه حبيبتى شافت
قبل منك بالألوف
عشاق كتير كانوا التقوا على بحرها
لو كان كلامها ف صبرها
كانت إشتكت من بعد مِنّك
كانت هتقفل بحرها
كانت هتقتل شمسها
وكل حد إحتاج لِها هوَ و حبيبته هتصَرِفُه
إسكندرية بعد مِنك

مش عاوزه حد تعرفه

إسكندريه بعد منك

مشُفتِهاش غير ف الدموع

كل الشوارع لابسة إسود

كل اليُفط مكتوب عليها

(مطلوب طريقة للرجوع)

إسكندريه جايه تشفع ليا عندك

إسكندرية تعبها عِنْدِك

إسكندريه مَلِت الصيف والبُكا

إسكندرية نِفسها

نرجع فى مرة نقول لِها

"يا إسكندريه ف الشتا".

رداً على سؤالها

بشوفك حاجه ملهاش زي
وأشوفك ورده ف البستان
وأشوف حبك كما الإدمان
ومش عاوز علاج منه
ياقافله قلبي بالمفتاح
وعاقده عقلي على سنه
أنا ف حبك بقيت عيل
ومش لاقي اللى يقعد بيه
أنا ف حبك بقيت عيل وأول مره يتكلم
ومش لاقي كلام يكفيه

خاطرة (4)

عن البنت اللى قلبى راح معاها مجاش

رسايل

لا كان ذنبى ولا ذنبك
نعيش فى الحب ثُم نموت
مكنشِ الإتفاق بينّا
يكون العشق لينا تابوت
لو إن الغيب عنينا تشوفه م الأول
مكنش الجرح هيطول
ونستهبل
وراسنا تغلب الصخره فى نشفانها
فى أخر قصة العشاق
لو كان قلبنا شافها
ما يمكن كّنا م بعدناش
صحيح الطبع ميت فى البشر فُرقة
لكن إحنا مكناش زى كل الناس
لا كنا نِخَوّن الإحساس
ولا كنا فى يوم خايفين من بكرا
صحيح الطبع ميت فى البشر فُرقة

لكن ممكن تعوده الروح بكام ذكرى
وذكرانا ماهيش وارده
فى مرة جبتلك ورده
ومرة سهرنا فى ونسة بحركوا الطايش
فرحان بخبى ف فرحتى
وهو الوحيد
ملحه اللي قارش ملحتى
فى مرة إيدى على كِتْفِك
فيغمز موجه في صخوره
ومره حُضنك الدافي فى فبراير
ساعتها البحر كان ثاير
وكان موجه مغطّينا
مكنتش فاهم إنه بص فى عينينا
ولا فى قلبى
وشاف قعدتنا على شطه
وشاف قُربى
وترجم عَشمى جواهم
فحب يقول متتعشمش
رسايله ياما كات واضحه

لكن قلبى اللى تاه مفهمش
رسايله فـ موجه أنا فاكرها
كتير قالى
مسيرها تفوت متتعشمش
وطُل على القلوب سرقة
لان الطبع ميت فى البشر فُرقة.

خاطرة (5)

عن البنت اللى خُفت أقول -- متسمعشي -

خايف أقول اللى ف قلبى

أنا خايف أقول اللي ف قلبي
والأسوء إنتي كمان خايفه
أنا خايف اقولك ياحبيبتي
رغم إنك حاساها وشايفه
بنداري بفعل جروح باقيه
من ماضي مكَسَر ف ضلوعنا
بنتمسك ليه في حبال دايبه
ونتَبت أكتر علي طوقنا
الناس بتفارق وبتمشي
وتسيبنا نعالج في جروحنا
والجرح أكيد علشان يِدّمَل
يلزم له مضاد حزن يشيله
لو إننا بس نصارح بعض
الحب هيمحيه ويزيله
لو إننا نتكلم مره
ونصارح بعضنا بالمكتوم

هنحس إننا مش في الدنيا
والفرق ما بينا مش هيدوم
بس المشكلة إننا عارفين
إن الخوف مِتْمَلِك مِنّا
والخوف لو أصبح يوم مِلَة
فأنا وإنتي أول خايفين.

خاطرة (6)

عن البنت اللى لو حبتني - منّفعّشي -

متقربيش

متقربيش
الخوف محاوط قلبي
ومتمم عليه
ومتبعديش
دا نتي الشِفا
وقت أما تبقي العِلة فيه
متسلميش علي حد غيري
حتي لو كنتي لغيري
أنا عاوز أهرب من ضميري
وأصدقك
بس النهاية كاتبة تتر بخطِ اكبر مننا
هنفترق
كل الحكاية إن الظروف متّجَمّعَة
ومّسَمّعَة ف قلوبنا دايماً بالوجع
إنتي اللي قلبي لما شافك بعد موته
قام رجع

إنتي اللي بيكي ببتدي
وأفضل أعيش
لو كنتي بتحبيني فعلاً
متبعديش
وعشان بحبك صدقيني
متقربيش.

خاطرة (7)

عن النهايات بدون بدايات

قصة قصيرة جداً

زى أول مرة فيها
قابلوا بعض بدون ميعاد
أو لسابق معرفة
هو: إتشرفت بيكى
هى: شكراً ليك بجد
الشرف كان ليا طبعاً
زى تانى مرة رجعوا عشمانين
للمكان والشوق بيدن
هو: صدفة ياه جميلة
هى: مكتوب نلقى بعض
هو: ما باليد حيلة
هى: مش بيد حد
هو: نتكلم شويه..
هى تسرح فى الكلام
هو مشدود ليها جداً
هى ماده لُهْ إيديها بالسلام

هو: إتشرفت تانى

هى: شكراً ليك بجد الشرف كان ليا طبعاً

زى تالت مرة كلمها فى ميعاد

والمقابلة شبه فيّصَل

هو: مش هنكر بحبك

هى راح الوش أحمر

هي: ، هو:

كل حاجة جات سليمه

كل حاجة ليها قيمه

كل كلمة كل ضحكه

دنيا تانية لو معاها

هو عالم من خيالها

هى قمراية فى جمالها

هو كان من غير هواها

زى نهر جف ميه

ثم بتمر الليالى

وهى هو وهو هىَ

ثم

زى أول مرة فيها

زعلوا من بعض بغباء

زى تانى مرة رجعوا

للمكان الأولانى

وزعلوا تانى

ورجعوا مِتّفقين بكا

زى تالت مرة فيها

هو أول مرة مِنّها إشتكى

زى أخر مرة كلمها فى ميعاد

والمقابلة شبه فَيّصَل

النهار مطلعش يومها

والقمر كان لونه أسمر

كل حاجة كانت بجد

كل حاجة فى كل مره النوبادى مِغَيّمه

للأسف سابوا بعض.

خاطرة (8)

عن الضيقة اللى جاتلى ساعات

ضاقت ولما استحكمت

ضاقت ولما استحكمت
شدت حبال الصبر حتي اتقَطَعِت
وبقيت كفيف
كل اللي كانوا فـ يوم حقيقه
طِلّعوا زيف
كل اَللي كنت ف ضهرهم وإتْسَنِدوا
وكإني حيطه مُستَهلَكَه
أخدوا بإيدي حتي بير التَهلُكَه
ورموني في الأخدود وأنا
عامل كأني مش هنا
ورجعت تضيق حلقاتُها
متعقده
ومَتَمِمَة علي روحي تايهه وسطها
حتي اللي كنت بحبها
ضحكت وأنا ببكي العذاب
وقالتلي شكرًا ع السعاده

وإديتني جُرعة إكتئاب

وبنتلي قبر ولفته وكتبت ضريح

"أخر بطل ف الجدعنه أخر حبيب صادق بجد"

"أخر صريح"

وكفنتني بكدبها وبحبها المسموم جراح

ولعت جُثماني فوق ذكري اللي راح

والناس بتضحك بإبتسامة سُخرية

وتقول كلام كان مستخبيَ في حضنها

والنارِ تزيد مُستَعصيه

تلمس جراحي مِنّها

فضاقت ولما إستحكمت حلقاتُها

ماتت حاجات أنا كنت عايش وسطها

وصحيت أنا من موتي فايق وقتها

مع موت قلوب كل اللي وقفوا إتفرجوا

مع إنها ضاقت ولما إستحكمت فُرِجت

وكنت أظُنّها لا تُفَرّجُ.

خاطرة (9)

وعن كل اللى فارقوا ف يوم بدون أسباب

يا كل ناويين ع الرحيل

يا كل ناويين ع الرحيل
متفكروش يوم ترجعوا
ساعة الفُراق بدموع
ساعة الرجوع توجعوا
ياكل ماشيين ع الطريق
ومسرسبين فينا اللي فات
الماضي ليكم تَذكرة مشوار
لكنه لينا ذكريات
يا كل واخدين مننا/
هزار مره /عياط مره
وسنين مُره وحمل كبير
سيبوه ويانا للمشاوير
أكيد هييجي الوقت نحتاجه
عشان نضحك علي روحنا
فنبكي ف وسط هم الضحك علي روحكم
وناخد بردو لجروحنا

ميزان العدل م الحمل اللي فيه روحكم
ونمسح دمعنا بصوتكم
ونبكي تاني ع الأيام
فنفتكر الرحيل لما
مشيتوا بدون سبب ترحال
فنتنهد ونكتفي بالدعا ليكم
ونلضم قلبنا وننام
يا كل ناويين ع الرحيل
رحيلكوا حرام – دموعنا حلال.

خاطرة (10)

وعن صوره بتتكرر ومقصوص منها كام مشهد

" بعيد عن كل من كانوا فـ يوم أحباب "

مشهد مقصوص من نوته

(1)

وأغاني منير
أغنية خايف بالتحديد
والليل بيلملم ف الضلمه
الباقيه في ركنين ف الأرضه
كان قلبك واحدّ م الركنين
النور باهت
رغم انك قايد فيها نورين
وسيجارتك كانت نور منهم
كوباية شاي بردت منك
سرحان في الصوره اللي ف إيدك
مقصوص منها حد بعينه
بتْجَمّعها ف خيالك وتعيش ف الذكري
مع كام ضحكه

مكتومة بدمعة نزلت هاديه

وبرغم ان عينيك مش راضيه

بتكمل فـ دموعك فرحان

للصوت المسموع ف ودانك

بتحس ساعتها بدفا وحنان

وَقعْ الكلمه المشهوره زمان بين احلامك

من بنت جميلة ماسكة إيديك

ترجع تبكي بقلبك وعنيك

إزاي قالت إني يجبك

وإزاي رجعت ف أخر الحدودة وقالتلك

إن أنا مش ليك.

(2)

خلينا صحاب
والتتر النازل بستاره
من وجع القلب
الليل بيكشر ف الدنيا
وبيقتل ف ملامحك تخاطيف
أخر لحظه كانت هي
وبداية ما بقيت إنت كفيف
لو كانت تعرف إن إنت
هتدوس علي كل اللي وراها
وتموت فيها أكتر وأكتر
وتُكَدِب نَفسك في هواها
وتعيش مِتكَسَر مِتبَعتر
وتعيش ميت مع كل بنات الكون كله
وتعيش واقف ف مكانك ثابت بتردد
أخر كلمة قالتهالك
"خلينا صحاب".

(3)

عزف الكمان ،
صوت النايات
زود إضاءه على المغنى المُحتَرِف
الضلمة كاسره – في الصفوف من ع اليمين–
قلب شاعر مختلف
والنور حزين
حاول يوصل نظرتين للواد

فتكويه طلته
كان قلبه شايل علته وكاتم سنين
ماسك في ايده ماديليته ،
والإنكسار كاتم حنين
خبىَ الماديليه من الاضاءة لتفضحه
والوقت عدي فقام سرح ف المحفظه
قلب صور ، قلب ورق
قلب دموع مترصصه
على جرح أقدم م الهدية المداريه ف جيب جاكتة بدلته

يمكن بقالها كتير كدا

وكأنها

مرض وساكن جِتُتُه

فاق للمغنى ف بيت كتبهوله بإيديه

"ياللى جني عليكم الحب ، جنيتوا ايه"

العود ظهر سولو ، فوسع رنته

سرح الغبى وياه وهايم سكته

والذكريات زادت عليه

غمض عينيه واداري في الملكوت

الحفلة مفيهاش أي صوت

والذكريات كانت

أوسع مساحة للبكا والموت.

المنسي

وكان منسي،
وكان عايش علشان يعرف ايه جاي بكرا
تودى ف راسه وتجيبه 200 فكره
فضل مستنى للتروماي،
فيتأخر ،
فيستني
فضل يعزف بصوت الحزن من غير ناي
ويردو قلبه يتكَسر
ويتوزع على الذكرى اللى كانت واقفة يمكن أول إمبارح
قصاد عينه
صحاب فاتهم وفايتينه
لوحده بيفتكر أيام
مكنش بيعرف الوحدة طريقها منين
صحاب ف الشدة عارفينه
وف الأحزان ، وف الأحلام ، وف الغايب وف الحاضر
لكن مستقبله خاين

رماء من فوق ضلوع حلمه وأيامه
لقي نفسه وحيد مهموم
بدون صحبة ومن غير صوت
فلان سافر ، فلان هاجر
فلان سبقه في قطر الموت
فلان عايش بداء نسيان
منسيه أى حاجة زمان
-ولو كانت- حتى امبارح
فلان كسره الزمن سارح
في ملكوت ربنا الواسع
وبيردد كلام فارغ -ف نظر الناس-
وبيعيش ع اللى باقي من البشر وخلاص.

ويفتكر الكلام كله
ويفتكر الحنين كله
فتنزل دمعه وتذله
وتكتب -للى شايفينه- بخط كبير
"حزين مكسور"
فيمسح دمعته ويهرب من التفكير

ف أخر ناصيه ف الشارع

فتسبقه ذكرياته هناك

فيبعد عن كدا بكتير

لحد ما يوصل الأخر بنن عنيه

فيوصل وقتها الترواماي

يبص عليه

وميركبشى

وينوى ع الرحيل ع البيت

ميعرفشى طريقه منين

شوارع كل أحلامه بقت تشبه لبعضيها

يعدي شمال ، يعدي يمين

فيتكعبل في كام ضحكه ؛ وكام مرة جروا ورا بعض

فيبعد ، تِعَطُرُه طوبه بتشبه بردو باقى الطوب

اللى كانوا محدفين بيه بعض

فيتعب م الدموع والموت

وتكفين الحنين ليهم

فيرجع تانى للتروماي

ويستناه،

فيفتكر اللى فات بيهم

وف عنيهم

ودعواتهم

" يا لَمّه كوني للأخر

يا فُرقة أوعي في يوم تِرسي"

فعاش مستني للتروماي

ومات منسى.

خاطرة (11)

عن نفسي..

"أنا عندي حاله من الملل م الاكتئاب
أنا عندي ألفين حد ساب
وكنت ماسك وقتها
كان عندي بنت بحبها
وسَبِتّني غرقان في الطريق
كان بردو لسه قبلها
رايح صديق
أنا حد متساب بالمزاج
مش بالخناق
أنا حد لو قرر يموت
هيموت فُراق".

عنها وعني

(1)

كل اللي ماتوا من الجراح
كان السبب أصغر ما فيهم مختفي
أنا كنت ف الدنيا عَفي
فكْسّرِتني بالزمن
لو كات دموعك بالتمن
لازم تكون كسبان كتير
أنا كنت جوايا أسير
مش قادر أتكلم وأبوح
أنا شفت دوناً عَنّهُم
جواكي روح

لو تندهي
بسمع كلامها يهزني
أنا كنت خايف تأذني
لكلامي يتحول صداع
انا حد دور ع اللي ضاع
ومخدش باله بإنه مِلّكِك
أنا حد اما ينام بسكوت
يحلم بشكلك.

(2)

مُتشكر جداً لفراقك
وبرود أعصابك بَعديها
كان ممكن يعني تِعَدِيها
وتوطي الضحكه وأنا مَعَدِي
كان ممكن تشوفيني تّعَدِي
من جنبي ياريت من غير إزعاج
من غير ماتعلي ف صوت ضِحكك
أنا فاكر صوتك من فترة
كان ليا علاج.

إنترفيو الوجع

وكفاية مابينى وبين نفسى
أقعد أتكلم عن نفسى
وأحكيلها وأقول..
عن أول مرة أشيل كشكول
ستين ورقة واكتب بالجاف
أنا أبان مش خايف من برا
لكن لو بصيت من جوا تلاقينى بخاف
أنا ماضى بيستقبل حاضر
فيشوف الصورة ويرمينى
كان فيها جواب بين الصورة وبين البرواز
مش قادر أفرق بين أى مزايه
وبين أى قزاز
مبشوفشى نفسى فى المرايات
وإن صادفت مرة وشفت أكيد
فأنا بنسى حاجات
أنا أرخم واحد فى الأعياد

أنا أخر واحد فى الخروجات

وتعمل ايه

قليل البخت يلقى الوحدة فى اللمه

ومن غير ليه

أنا من عادتى بحب الضلمه

والنور مش بينى وبينه عمار

الليل لو حُب فالفرقة نهار

أنا دايما تلاقينى بهزر

لكن كان هدفى إنى أتمنظر

ان أنا فرحان .

أنا بتعشم دايماً بالناس

على أى أساس

دا سؤال نفسى

(مش عارف) كان دايماً ردى

أنا روح مش لاقية جسد تإواه

أنا إسم الناس دايماً فكراه

لكن هو أساساً ناسى

فين أول مرة قابلها وكان

إمتى يوميها؟

طاب فين أول حضن أخدته
طيب مش يمكن كان وقته
سابق لأوانه
أنا كنت جواب
دايماً بيبان من عنوانه
أنا عشت حاجات
ومحدش كان يعرف بيها
غير جدى ساعات
وأهو خدها ومات
كان سابنى ف وقت أنا محتاجله
كان نفسى ألحقه وأفضفضله
بكلام متشال
كان أخر واحد فى عناد الفرقه معايا
كفنت كلامى اللى هقوله
ودفنته فى مدفن جوايا
أنا مصنع بيصَنَّع أوجاع
أنا بيت مزحوم دايماً
لكن بيساع
أنا أول واحد ف حياتها

وأهو دلوقتى أصبح ماضى
كات أخر واحده أحس معاها
إن الوقت مهوش ع الفاضى
أنا واحد قابل للقسمه
على كل حبايبه وأصحابه
أنا لازم دايماً أكون فى البسط
أنا حاصل ضرب وجع فى فراق
أنا ليه دوناً عن كل الناس
دايماً بشتاق
أنا فهرس فى كتاب الأوجاع
الفصل الأول كان بيقول
أنا واحد بيخاف م الفرقه
علشان الفرقه مبتخافنيش
أنا واحد فى قزاز الدنيا
بيخاف ليبص من الشيش.

خاطرة (12)

.. و عن جدي

وهفضل أبكى
ولو انى عارف مش هترجع
بس هبكى
يمكن انت هناك بتسمع

إلي الغائب الحاضر

البلد والروح وحالنا
والشوارع والأماكن
لسه نبضك فيها ساكن
والحكاوي ف برد "طوبا"
والبابور دافي بإيديك
كل حاجة روحنا فيها
هي أصلاً روحها فيك
هي ماتت بعد موتك
روحها سكنت يوم سكوتك
وإنقسم كل اللي فيها
للزمن والذكريات
الزمن بيقول مسافر
ترد ذكري تقول دا مات
يللي بُعدك شيء مؤكد عند كله إلا عندي
يللي بَعدك عند كل الناس وفاتك إلا عُندي
يللي موتك مش حقيقه

نفسي ترجع لو دقيقه
حضنك الدافي ف يناير
كان يفرج ألف ضيقه
يللي صورتك جوا قلبي قبل عقلي
نفسي تتكلم معايا او سامعني
لو قُرَيب أو بعيد
النهار مبقاش له طعم
والصيام مبقاش له عيد
نفسي تاني تشد إيدي
جوا إيدك وتجافيني
-انت ليه مزعل أبوك؟-
-وانت ليه ف خناق مع أمك؟-
نفسي تاني لما أعيط تمسح إنت دمع عيني
نفسي نحكي
نفسي أشكي
نفسي أبكي فتواسيني
يللي كل شعره بيضة من ملامحك
سامعة سر حكيته جمبك
يللي كل ضحكه منك

كنت بلقي ف نفسي صاحبك

الفُراق كاسر في ضهري

والبعاد واقف في صفك

لو في موتك حكمة لينا

ليه تسيبني أعيش ف كفنك..

الذكري السنوية الأولي
(2015-3-29)

---

12 شهر يعدو
وأنا واقف متحركتش
كل الناس قالت مات
وأنا شايفك لسه ممتش
عاوزني أفوق من موتك
وأنا بردو لسه مَفُقتش
أنا كنت هفوق إمبارح
علشان متأخر عنى
ف الحلم بتاعى يوماتى
الجنة بتاخدك منى
الحلم بدونك موت
والواقع أصعب منه
بصحيح أنا فّت إمبارح
ع البيت الفاضي إكمنه
من بعدك فاضي وساكت

متقوليش أقعد ساكت
أنا جايلك فاضي ورايق
لا أنا خايف ولا مضايق
نتغدي الأول ، ثم
"عبناصر عذب أُمة"
و "نجيب" كان أغلب واحد
على قولك مين كان زايد
الناس ولا الْحُكام
بالمرة أحكي عن الثوره
وأنا هحكي عن ثورتنا
فترد ياخايب فكر
الثورة إزاي هتفيدنا
طول ما القاتل هربان
مش سِله هتقلع نخله
"وجيوش صدام كات داخله"
بس العيد جه متأخر
ونقلل ثم نكثر
ونقبل ثم نبحر
تتوضي أوام وتصلي

وأول ما أدخل تسألني

ومن قبل ما تبدأ تسأل

أنا أرد بسرعه عليك

مش عارف هتبان إمتي...

مش هسقط ...

وأضحك – تضحك

إمبارح بس بكيت

علشان أنا أخر مره

كان غصب عني نسيت

أنا بكرا أما أحلم بيك

مش هنسي خلاص أنا فاكر

فوق كل اللى هنجكيه

أنا جبت معايا الساقع

اللى بتسألنى عليه

أنا بكره شهر 3

علشان ودعتك فيه.

خاطرة (13)

عن اللى بيني وبين جلالة ربنا

" أنا كل ما أتوب بغلط

مش عارف أرجع ليك

أنا نفسى فى توبه يارب

مترجعنيش أعصيك "

يارب

يا من خلقت الكون

كله فى ست ايام

يا من نفخت الروح

في آدم –عليه السلام–

يامن جعلت الطين

إنسان بيتحرك

يا من خفيت وسطنا

كام سر من سرك

يا من يزيد علمك

عما بنيتنا

يامن درايتك خير

عما ف درايتنا

يا من جعلت الماء

فى كل شىء حى

يامن خلقت السماء

من غير سند ليها

يامن جعلت العقل

حاجة وملهاش زى

أنا نفسى مكروبه

جايلك تصفيوا

ياريب أنا عبدك ضعيف

ومالوش قوى غيرك

يا من كتبت الرزق

أنا رزقى من خيرك

مادد إيديا إليك ..

ماتردنيش خايب

أنا نفسى بس فى رضاك

أنا جايّلك تايب

يارب ساعدنى

ونور الضلمه

أنا شلت فوق طاقتى

كل الطاقات جماً

أنا جايِلَك عشمان

وماليش عشم غير فيك

ما بين إيديك روحى

وجهها لما يرضيك

يارب أنا عبدك

جايلك من الظالمين

فإن لم تغفر لى وترحمنى

فسأكون من الخاسرين.

سامحنى يارب

سامحنى يارب
على الذنوب اللى جات منى
وعلى اللى مجتش
واللى عملتها قاصد
واللى عملتها ناسى
وع الذنب اللى بيه مقصدش

سامحنى يارب
على التوبه والرجوع فى الذنب
على لعبى ببنات الناس
سامحنى يارب أنا عبدك
وانت يارب رب الناس

سامحنى يارب
على سرحانى فى الصلاوات
على نسيانى أغسل راسى

فى وضوئى
على القبلة الغلط مرة أو المرات
على خوفى اللى كان كداب
على قلة أدب ذوقى

سامحنى يارب
على الوقت اللى ضيعته
على القراءن اللى كان نفسى
أكون حفظه ومحفظتوش
على السُنة اللى دايما كنت أفوتها
وع الدين اللى خلى من بنى أدم
ومفهمتوش

سامحنى يارب على الكدبه
اللى اتبررت بيضه
وع السوده
وع الكلمة اللى طلعت منى من غير قصد
وع النظرة الحرام منى اللى بقصد

سامحنى ياربب
على العمر اللى ضاع فى الذنب

سامحنى يارب
ومش طالب غير الغفران
ولجل النية تكون صادقه انت بيها عليم
لانى لما فكرت فى اليأس من رحمتك
افتركتك غفور رحيم.

خاطرة (14)

عن شلتي الفاسدة العظيمة

وكل واحد مننا

"اللـهم ديم الصحاب نعمة و أحفظها من الزوال"

ماليش ف الكورة

عن ماتش فى كاس العالم
سمعوه وأنا قاعد وياهم
مع إنى ماليش فى الكورة نهائى
وعن أول كورة تضيع فى الماتش
فيسبوا اللاعب وكأنه قاعد وياهم
أو إن دى أخر هجمة فى ماتش نهائى
عن حاجة تحرك إيدى الثابته
تسقف وكإنى بشجع
عن جون هللت معاهم فيه
ومَكُنتش أصلاً أنا بسمع
عن مرة زعلت عشان فرصه للاعب ويا الحارس
ضاعت منه فسيبتله وسبيت للكوره .
أتاريه تسلل واضح خالص
وأنا اللى غبى ماليش فى الكوره

عن الصحبة

عن الصحبه
وعن اللى عرفتهم صدفه
وكانوا ضهرى فى الشده
وكانوا سندى وقت الفرح
عن اللى عرفت وياهم
أجمل طعم للعيش والملح
وعن نومه كتير ع الأرض
فى لمة سته فى الأوضه
وعن كل الهدوم اللى
غير مهتمة بالموضه
وعن أكله بنقسمها
فنشبع واحنا مشبعناش
وكام مرة الفلوس تخلص
وأخر الشهر لسه مجاش
عنكم ياولاد يا اللى ف سنى
ولو فيكم حد كبير عنى

أنا قبل ما أكون وسطيكم يوم

كنتوا انتم بالواحد منى

وعن كل الصحاب تماً

يارجاله

جزانى الله عنكم خير

وأياكم هيجزيكم بأمر الله

وبدعى ربنا فى سماه

يا اما نكونوا فى الجنة بلمتنا

وهذا الأمر مش وارد

ولو فى النار تكونوا انتوا

وأنا م الجنة هدعيلكوا

وهبقا فى الدعا زاهد

فصدقاً إنتوا أحلى صحاب

وإخواتى كمان وأكتر

قوليلى ياأسكندرية ازاى

بحرك يكون ملحه

يطرح صحاب سكر.

شلتي الفاسده العظيمه

- شلتي الفاسده العظيمه

بعد التحيه والسلام والمجامله والشتيمه ...

إنتباه :
للكلمتين المحشورين في القلب
شاهد علينا الرب والضحك والطاوله
الدومينو كان أقوى
بس الهزار أولى
والرزق لو كان يوم
فهيبقى في الصحبه
رغم الشيتات صعبه
عدم الحضور أسهل
سوا دنيا سوا أخره
إنتوا اللى كنتوا أجمل

- شلتي الفاسده العظيمه:

على الحلوه على المره
بقينا صحاب بقينا خوات
بقينا زي شيء واحد
يا صحبه مفيش بعدها صحبه
أنا معاكم بكون زاهد

-وأخيراً :

صديقي اللى وصل متأخر..

علمتنى الضحكه

إزاى تكون صافيه

علمتني الكلمه

إزاى تكون دافيه

تجبر خواطر ناس

كانوا مكسورين يمكن

يا صاحبى لو ممكن

أتلوا اليمين عندك

بايعت ليلى معاك ونهاري بيعاندك

شيش الجوهار قرب

من صوت أدان الفجر

نوم النهار مهرب

من دوشة الدنيا

عديتها بالثانيه

سنة الصداقه معاك

يا صاحبى هستناك

علشان تعلمنى

إزاى في حزنك كدا يحاوط هزارك دفا؟
يا رزقي م ربنا
يا صاحبى يا "مصطفى"

خاطرة (15)

نصايح الدنيا السبع

(1)

- تعرف فلان؟
- أيوا
-إحتجت له ؟
- لأ
- يبقي انت لسه متعرفوش

غش القلوب مداري في صدق الوشوش
طبع البشر يتشاف ف الحوجه والشده
كدب البشر يتعرف بالعشرة والمده
ربك خلقنا نضاف وقلوبنا عمرانه
بس الشيطان كلاف خلاها تلفانه
نكره نحب نعوز
والمصلحة أراجوز
تهتف بحب وصداقه
وساعات نفاق للرفاق
وضميرنا نام ولا فاق
ولا عدش ليه طاقه

فلو إندت لسه معوزتهوش
يبقي انت لسه متعرفوش
قولي بقي تعرف فلان ؟؟
لأ ، لآني لسه محتجتلوش.

(2)

وهيسألوا
أول ما تبقي بعيد قوي
أول ما تنقص وسطهم
هيحسوا بيك
وهيطلبوا تغفر ذنوبهم ناحيتك
هيآمنوا بيك
كل اللي كان شايفك هوا
يسأل عليك
ترجع تعيد كل الكوميديا بنفسجي
وتعيش ما بينهم أونطجي
علشان إيمانك كان ضعيف
مفهمتش انها مش واقفه
مفهمتش إن الانسان دا ضيف
يا تعيشها صحيح
يا تعيشها سخيف
وسخفها دا مش هيكون عيشه
وأدينا شردنا عن الموضوع

قصر الحداويت

الحيل مقطوع

من كل بتوع "فين مصلحتك؟"

فيه فرق ما بين الرضا بقليل

وأنك تبقي بتسيب حقك

راسك تساويها براس الكل

ولا حدش جه علي راسه ريشه

هتطاطي ف وسط البني أدمين

طمعان لتعيش

ملعون أمها هتكون عيشه.

(3)

لو قلبك تعبان م الفُرقه
كمل فيها
في قواعد دنيتنا الثابته
إتعب كفايه تِخف بَعْدِيها
وإن النهايه لكل شيء وارده
مش مستحيله الدنيا من غير ناس
وإن الحياه للأبد دي معجزه نادره
وإن الحياه للأبد حياه علي أي أساس
قالوا الفراق سُنه ، صَدَقها انها فرض
علشان تقول كُنا ، والماضي ينزل أرض
ويقشه مستقبل مستنظرك بكرا

تنسي اللي فات وتقوم
يمضي اللي فات ذكري
وتخف م الأيام الفايته وتعبها
و لو الفراق صابها
تداويها بالنسيان

هتخف بعديها
- يا إنت صدقني -
لو قلبك تعبان م الفُرقه
كمل فيها

(4)

البير مليان اسرار
متزيدش عليه ليسرب
والدنيا دي جنه ونار
وإياك م النار دي تقرب
والجنه هتحلم بيها
تيجي تنولها فتتهرب
منك او يمكن من غيرك
إياك من كدا تستغرب
النار سهله وليها نشوه
لكن وقتيه وحتماً
الدور بيلف و خطوه
رجليك منها بتقرب
والجنه بعيده ولكن
لو تصبر هي الأقرب.

(5)

الناس من برا فولاذ

لكن من جوا قزاز

حاسب لتُكَسَرَهُمْ

متشفش الضحكه براح

ولا تحسب دَمعه جراح

مش زي ما بنشوفهم

الهم تقيل ولكنه

بيّبَكِي أو بيضّحكْ

والفرح جميل ولكنه

هيْبَكِيك لما يفاجئك

الناس مش بس بعينك

بصلهم مرا بقلبك

الناس من روح ومشاعر

إتأنى عليها فـ حكمك.

(6)

كل اللى عاش خايف
ميت ومش عارف
إنه إتوئد بالخوف
كل اللى كان عاجز
عن شيء ، وبيعافر
لو حتى مات خسران
فمكسبه معروف
الفكرة مش بتموت
وصاحبها مش بيموت
والخوف محطة تأخرك
عن كل قطر يفوت .

(7)

معدتش بتفرق مين مع مين
ولا مين وياك
الضرب اللي ممتش منه
دا أكيد قواك.

شكر خاص

لكل من ساعدنى خلال مسيرتى الشعرية :

- أستاذي والأب الروحي / نعمان شاكر
- رفيق الدرب (عبدالرحمن حسن برامو)
- الصحبة (اسماعيل ، مودى ، بدران ، القناديلى ، أسامة ، سعد ،عبد العال ، عماد ، حازم ، بيبو ، أشرف).
- أختى الكبيرة الكاتبة/هدير مجدى .
- ميريهان، مصطفى جبيلي، تيتو، شاهنده ،محمد ماهر، علا ، أية هلال .
- حسين مرعى ، والفقى ، وعنانى ، ظاظا .
- وأبانا الذي في هندسة / حازم السيسى.
- الصحاب اللى عرفتهم جوا سجن هندسة (حسن محمد ، طارق)

وشكر خاص جداً إلى:

- أبى وأمى أطال الله لى فى عمرهما.
- -أختى اللى اللى من أمي وأبويا /سناء
- -أختى اللى من الدنيا / عبير
- -أخويا الكبير الكاتب/محمد عصمت.
- – من بشجعنى فأعطانى الحياة فى الكتابة (الأستاذ/ وائل نيل).
- – من آمن بموهبتى فآمنت به (الموسيقار القادم/ محمد حسن).

– الصديق اللى وصل متأخر / مصطفي أبو الخير.

– صاحب جرعة الأمل الإضافية دائماً (دكتور/ إسحاق كندس).

الفهرس

الخواطر

الفهرس

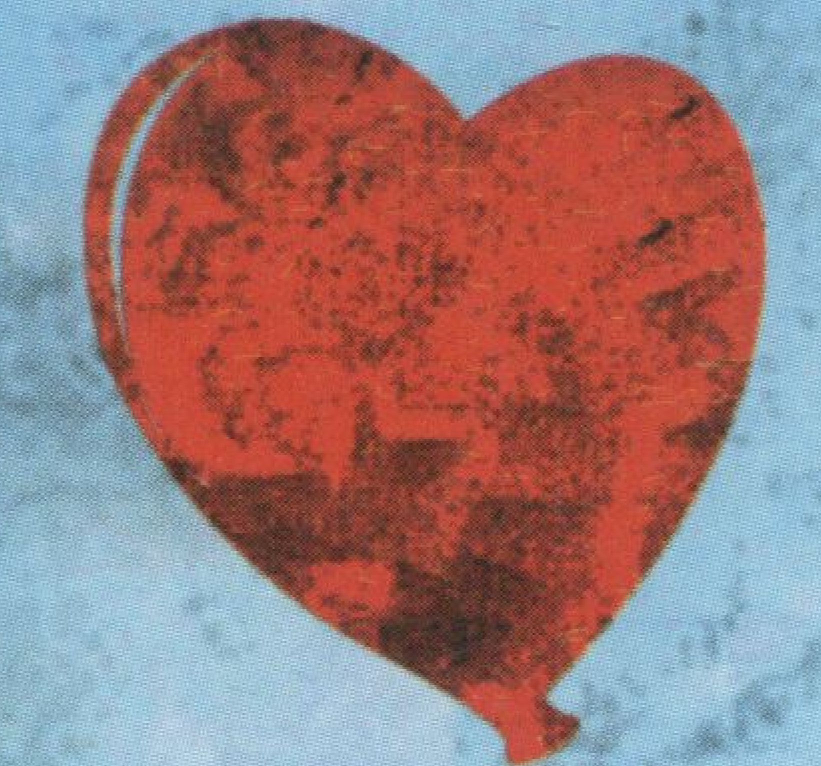
القصايد



الإسكندرية ، ج . م . ع

01018831361

01022842898



كل مّا أحكي ف اللي جاي
أرجع أبكي ع اللي راح
والحياه مفيهاش مساحه
للشكاوي وللجراح
والحياه ملهاش قوافي
الحياه محتاجه وزن
الحياه مفيهاش مساحه
للبكا والحزن.



